

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (33)

الفصل 4: الحرب والسلام في الشرق الأوسط

5-4 (33) الحرب في أفغانستان: وو كوجين قارب من الولايات المتحدة والعربية

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



بعد فترة قصيرة من السلام والازدهار في النصف الأول من سبعينيات القرن العشرين ، كان الشرق الأوسط قد دخل فجأة بدخان البندقية في النصف الثاني من السبعينيات. في عام 1978 ، ولد النظام الشيوعي في أفغانستان حيث يقع بين إيران وباكستان. لطالما كانت أفغانستان مفترق طرق للتجارة في القرن التاسع عشر. الإمبراطورية الروسية لديها سياسة تقليدية للتوسع جنوبا تستهدف المحيط الهندي من آسيا الوسطى. وفي الوقت نفسه ، حاولت شركة الهند الشرقية للإمبراطورية البريطانية التي تحتكر التجارة مع الدول الآسيوية تأمين طريق تجاري من عمان إلى الهند. كلا الإمبراطوريتين تحطمتا. كان يطلق عليه "لعبة عظيمة" وأصبحت أفغانستان مناطق متعددة للصراع. في أوائل السبعينيات عندما كانت الملكية الأفغانية تتساقط والحزب الشيوعي يسيطر على السلطة بدعم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، حصل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على فرصة كبيرة للسيطرة على المنطقة.

ومع ذلك ، فإن أفغانستان ، حيث كان يسيطر عليها مجتمع قبلي تقليدي وعقيدة إسلامية قوية ، اكتسبت زخماً لمتمردين متمردين في الحكومة بدلاً من الاستقرار. دعت الحكومة المركزية الأدنى إلى تعزيزات للاتحاد السوفييتي. على الرغم من معارضة المجتمع الدولي ، بدأ الاتحاد السوفييتي التدخل العسكري في عام 1979. بعد ذلك ، لمدة عشر سنوات حتى انسحبت قوات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واستمرت الحرب الأهلية في مستنقع في أفغانستان.

لقد كان "المجاهدين" الذين قاتلوا في وسط المتمردين في الحرب الأهلية. المجاهدون يعني الجهاد (المحارب المقدس) محارب الإسلام باللغة المحلية. بالنسبة لمجاهدي الجهاد الإسلامي ، كانت الشيوعية التي دعت إلى الإلحاد هي تجسيد الشر. كان قبول الشيوعية أكثر صعوبة من المسيحية أو اليهودية.

، يعتقد المسلمون أن إله المسيحية واليهودية هما الوجود نفسه مع الله الإسلام. للإسلام ، واحد من التوحيد الثلاث ، الله هو نفس الله والرب لأن الوجود الأسمى هو الخالق الوحيد. يعتقد المسلمون أن الأنبياء الذين كتبوا في العهد القديم كانوا الدفعة الأولى من الأنبياء. كان يسوع المسيح نبياً للثاني من النبي الأخير. وكان محمد النبي الأخير. على الرغم من أن المسيحي يعتقد أن يسوع المسيح هو ابن الله. المسلمون ، ومع

ذلك ، فهم أن الله ليس لديه طفل ، لذلك كان يسوع المسيح واحداً من الأنبياء. الموحدون لا يعترفون بالدين الذي يؤمن بالتعددية العليا ، أو ما يسمى بالشرك. لذلك ، يعتبرون أن الشرك اليوناني القديم دين الشر. قد يظنون أيضاً أن الإيمان الياباني التقليدي بوجود ثمانية آلهة في العالم الطبيعي هو دين بربري. لكن التوحيد يستطيعون قبول المشركين لأن المشركين أنفسهم يؤمنون بالوجود الأسمى. لا يمكنهم قبول إلحاد المجتمع الشيوعي.

بالنسبة للمسلمين ، فإن الإلحاد ليس فقط قادراً على الفهم بل الفكر الشيطاني أيضاً. المجاهدون قاتلوا ضد الحكومة الشيوعية نيابة عن الله وتعاطف المسلمون في الدول العربية مع المجاهدين. عبد المسلمون في دول الخليج الغنية بالنفط في المسجد لأفغانستان المقاتلين الجهاديين ثم وضعوا المال في صندوق الزكاة عند الخروج من المسجد. الزكاة تعني التبرع وهو واجب ديني للمسلمين. كانوا على استعداد للتبرع. لم يكن بالإمكان الإعلان عن الأموال التي تم التبرع بها لدعم الحرب الأفغانية ، لذلك تم غسل الأموال من خلال عدة بنوك. تحول التبرع لاحقاً للحرب في المسجد وتبييض أمواله إلى طريق تمويل للمتطرفين الإسلاميين. حكومات دول الشرق الأوسط والدول الغربية كانت صامتة أو مشجعة في ذلك الوقت ، ومع ذلك فهي مبتلاة في الوقت الحاضر

في الحرب الأفغانية ، زودت الدول العربية الجنود والمال. في حين أن الولايات المتحدة زودت الأسلحة الحديثة والمعلومات الذكية عبر باكستان. وتشمل المعلومات نشر الفذائف والجيش السوفيياتي الذي حصلت عليه السواتل العسكرية. تعاونوا مع بعضهم البعض ضد النظام الاشتراكي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيياتية. العملية المشتركة بين الإسلام والمسيحية ، على الرغم من كونها علاقات عدائية تاريخياً ، "بدت تماماً مثل "أعداء مريرون في نفس القارب ،

المبادئ التي كان كلا المعسكرين تهدف إلى قلب الاتحاد السوفيياتي كانت مختلفة تماماً. كان المعسكر العربي يعاني من الكراهية الشديدة للإلحاد الشيوعي. كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيياتية الشيطان أو الشيطان. لذلك ، كان الجهاد (الحرب المقدسة) لهزيمة إيديولوجية الشيوعية. العرب يزرعون العرق ودين الإسلام. ليس للعرب مجال للإيديولوجيا. في المقابل ، كان الغرض من الولايات المتحدة لهزيمة الاتحاد السوفييتي واضحاً للغاية. كان سيطرة هيمنة النظام العالمي على أساس معارك إيديولوجية: الليبرالية ضد الاشتراكية ، الرأسمالية ضد الشيوعية. بعد انتهاء الحرب الفيتنامية الموحلة في عام 1975 ، انتزعت الولايات المتحدة القيادة العالمية في قمة الدول المتقدمة نفس العام. بالنسبة للولايات المتحدة ، كان الاتحاد السوفيياتي العدو الأخير. كانت الحرب الأفغانية هي الصدارة

في الحرب الأفغانية ، شارك عدد كبير من الجنود المتطوعين من الدول العربية. من بينها أكبر اسم كان أسامة بن لادن من المملكة العربية السعودية. لا يوجد شخص لا يعرف اسمه. دعنا نستعرض بإيجاز مسيرته كيف أصبح الإرهابي

ولد بن لادن في جدة في المملكة العربية السعودية عام 1957. كان والده أصل اليمن وانتقل إلى جدة بالقرب من مدينة مكة المكرمة. صعد من بائع متجول في الشارع ، ثم حصل على عبد العزيز آل سعود ، أول ملك للمملكة العربية السعودية. عندما ولد أسامة بن لادن في عام 1957 كان والده بالفعل صاحب أكبر تكتل للبناء في البلاد. تزوج مع العديد من النساء وكان ابن لادن ابنه السابع عشر. في سن الحادية ، 1957 عشرة ، فقد أسامة والده بسبب سحق الطائرة ، وحصل على إرث قدره 300 مليون دولار. ثم دخل المدرسة الإسلامية (المدرسة) وكرس نفسه للأصولية الإسلامية المتطرفة. عندما كان في الثانية والعشرين من عمره ، ذهب إلى أفغانستان كجندي متطوع. تم بناء العديد من المدارس في أفغانستان بمساعدة مالية من المملكة العربية السعودية ، وتم غسل مغاضي (الجهاد) لغسيل الدماغ من قبل الفكرة الأصولية الإسلامية. كان الأمر بطبيعة الحال أن أسامة جاء على الفور إلى قمة المتطوعين الأجانب لأنه كان لديه 300 مليون دولار

لقد انطلق الاتحاد السوفييتي تدريجياً إلى الزاوية وانسحب أخيراً في عام 1988. وفازت البلدان العربية الإسلامية بالحرب الدينية ضد الإلحاد ، وفازت الولايات المتحدة بالحرب الأيديولوجية ضد الاشتراكية. جلبت الحرب الأفغانية انهيار الاتحاد السوفييتي. في الولايات المتحدة ، كتب عالم الاجتماع الديني البروفسور فرانسيس فوكوياما "نهاية التاريخ والرجل الأخير". لقد برز عهد أمريكا لأول مرة وخلقت الوهم وكأن السلام العالمي الأبدى سيتحقق

ومع ذلك ، كانت للحرب الأفغانية أيضاً جانباً سلبياً جعل العديد من المشكلات المخفية في ظلال التاريخ تظهر على السطح. أجبرت الولايات المتحدة دول الشرق الأوسط على تحرير السياسة وجعلها ديمقراطية. كانت ملحقاً بالأيديولوجية الغربية. لكن خلف الأيديولوجية ، كان هناك إنجيلية للمسيحية والمحافظة الجديدة في الأيديولوجيا

في هذه الأثناء ، في إيران ، اندلعت الثورة الإيرانية في عام 1979. خلقت السياسة الدينية للزعيم الشيعي آية الله الخميني صراعاً مع الدول العربية السنية وأسفرت عن الحرب بين إيران والعراق. علاوة على ذلك ، تحطمت العلمانية والأصولية داخل الدول العربية السنية. بالإضافة إلى ذلك ، انتشر الإرهاب من قبل المتطرفين داخل الأصولية. الارتباك الفوضي قد ظهرت

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

بعد فترة قصيرة من السلام والازدهار في النصف الأول من سبعينيات القرن العشرين ، في النصف الثاني سيكون الشرق الأوسط غير مرغوب فيه فجأة. في عام 1978 ، وُلد النظام الشيوعي للاتحاد السوفيتي في أفغانستان الواقعة بين إيران وباكستان بعيداً قليلاً عن العربية. لطالما كانت أفغانستان نقطة رئيسية للتجارة في القرن التاسع عشر ضد سياسة الجنوب الروسي التي تهدف إلى المحيط الهندي من آسيا الوسطى ، إلى جانب ساحل المحيط الهندي وشرق الهند من الإمبراطورية البريطانية في محاولة لتأمين طريق تجاري من عمان إلى الهند. تحطمت الشركة كانت منطقة معرضة للنزاع تسمى "اللعبة الكبرى". عندما انهالت الملكية في أوائل السبعينيات ، ساعد الاتحاد السوفيتي النظام الشيوعي ، حالما أتاحت الفرصة

ومع ذلك ، فقد اكتسبت أفغانستان ، وهي مجتمع قبلي تقليدي وعقيدة إسلامية قوية ، زخماً أكثر من كونها استقراراً. دعت الحكومة المركزية سيئة التعيين إلى تعزيز الاتحاد السوفيتي ، واندفع الاتحاد السوفيتي ضد معارضة المجتمع الدولي وبدأ التدخل العسكري في عام 1979. بعد ذلك ، لمدة عشر سنوات حتى تنسحب القوات السوفيتية ، ستقاتل أفغانستان الحرب الأهلية في المستقبل

أصبح "المجاهدين" مركز الثوار في هذه الحرب الأهلية. "المجاهدين" هي لغة محلية تعني الجهاد (الحرب المقدسة) محارب الإسلام. الشيوعية التي تدعو إلى الإلحاد للمجاهدين ، الذين هم الإسلام / الجهاد ، هي "يمكن أن يقال إنها" بر الشر ". بالنسبة للمسلمين (المسلمين) من الصعب الاعتراف بالشيوعية أكثر من المسيحية واليهودية

يعتقد المسلمون أن "الله واليهودية المسيحية يهوه هم نفس (الله) كالله الذين يعتقدون". بالنسبة للإسلام الأخير لثلاثية التوحيد الكبرى ، "الله هو نفس الله والرب ، لأن الله هو الكائن الوحيد". بعبارة أخرى ، يعتقد المسلم أن النبي في العهد القديم هو النبي الأول ، والمسيح هو الثاني من الأخير ، ومحمد هو آخر نبي. في المسيحية ، المسيح هو طفل الله ، ولكن في الإسلام لا ينتج الله أبداً الأطفال ، وسيكون المسيح أحد الأنبياء وكعدد من التوحيد كما هم لا يعترفون بأن الله يفعل ذلك. لذلك ، بالنسبة لهم ، فإن الشرك اليوناني القديم هو دين ، وينعكس "الإله البالغ ثمانية ملايين" الياباني القديم ، إلخ ، على أنه إيمان بربري. ومع ذلك ، على الأقل لأنهم يفترضون وجود "الله" ، فإنهم بالكاد يستطيعون فهم أو تحمل المشركين

لكن إلحاد الشيوعية ليس سوء فهم للمسلمين ، ناهيك عن فكرة الشيطان. فقط من أجل الله واجه المجاهدون الأفغان (الجهاد المقاتل) الحكومة الشيوعية. كان المسلمون في الدول العربية يترددون في النضال. بعد المسلمين من الدول المنتجة للنفط الخليج الغنية، والتي انتهت عبادة في المسجد، أضع المال في صندوق التبرع وضعت عند مخرج للمجاهدين الأفغان بعيد المنال. الزكاة هي التزام ديني للمسلمين وكانوا على استعداد للتبرع. بسبب طابعها ، لم يتم الإعلان عن أموال التبرعات لدعم الحرب ، وكان غسيل الأموال (غسل الأموال) عبر العديد من البنوك وعلى الرغم من تحول شراء الحرب من خلال المسجد وطريقة تحويل قضيتها إلى طريق التمويل تطارد حكومات الشرق الأوسط والدول

الغربية للإرهاب الإسلامي في وقت لاحق، وهذه المرة كان بدلاً التسامح أو تشجيعها

بالإضافة إلى ذلك ، دعمت الولايات المتحدة حرب العصابات المناهضة للحكومة في هذه الحرب. وقد منحتهم الولايات المتحدة معلومات سرية عن الجانب الباكستاني المناهضة للحكومة مثل ذخيرة الأسلحة مثل القذائف أو حركة الاتحاد السوفيتي المتمركزة بواسطة الأقمار الصناعية والمال (نفقات الحرب) ، وأعطت الولايات (兵 兵 兵) العسكرية. وهكذا ، في الحرب في أفغانستان ، أعطت الدول العربية الإنسان المتحدة أشياء (الأسلحة الحديثة) والاستخبارات (المعلومات) وتعاونت ضد النظام الاشتراكي السوفياتي. كان نظام القتال للمعارضة المعارضة "في اتجاه مباشر للإسلام والمسيحية هو بالضبط "قارب وو كهارو

إن خلفية الفكرة القائلة بأن كلا المعسكرين يهدفان إلى قلب الاشتراكية السوفياتية مختلفان تمامًا. كان لدى المعسكر العربي حساسية شديدة من الإلحاد الشيوعي. لقد كانوا دولة "شيطان" من قبل الاتحاد السوفيتي وكان الجهاد (الحرب المقدسة) هو أنه سيقبل ذلك. في المقام الأول ، لا ، يوجد مجال لـ "الإيديولوجية" ليتم إدخالها من قبل أولئك الذين "الدم" للشعوب العربية و "الإيمان" بالإسلام مشبعان في أجسادهم. في المقابل كان الهدف من الولايات المتحدة هزيمة الاتحاد السوفيتي وحياسة هيمنة العالم على تفكير إيديولوجي واضح لليبرالية مقابل الاشتراكية والرأسمالية مقابل الشيوعية. بالنسبة للولايات المتحدة التي أنهت حرب فيتنام الموحلة عام 1975 وجعلت الهيمنة الاقتصادية العالمية في قمة التي تم تأكيدها في العام نفسه للولايات المتحدة ، فإن الاتحاد السوفيتي هو العدو الأخير والحرب في أفغانستان هي (G7) الدول المتقدمة الصدارة. أ

في هذه الحرب ، شارك عدد كبير من جنود المحاكم من الدول العربية ، لكن أكبرهم هو أسامة بن لادن من المملكة العربية السعودية. هناك عدد قليل من الناس في جميع أنحاء العالم الذين لا يعرفون اسمه. كما أن هويته وعملية موته معروفة جيدا ، ولكن هنا نقدم لنا باختصار مهنة لتصبح ميليشيا يوشي أفغانية

ولد بن لادن في جدة في المملكة العربية السعودية عام 1957. هاجر والده إلى مدينة الشباب مكة المكرمة من المدينة المعبد جدة في اليمن ولد لعبد العزيز أن المملكة العربية السعودية من أول ملك، حول وطنية ولد أسامة بن Toriiri ، ونشأ أنفسهم من الباعة المتجولين في الشوارع لادن السعودية كان أكبر تكتل للبناء. تزوج والده عددا من الزوجات، ولكن بن لادن هو ابن الـ 17 ، ويقال أن يكون الأب في وقت البالغ من العمر 11 عاما توفي في حادث تحطم طائرة، تلقت 300 مليون \$ للتراث في ذلك الوقت من ذهب. ثم دخل المدرسة الإسلامية (المدرسة) وكرس نفسه للأصولية الإسلامية المتطرفة. وعندما كان عمري 22 ، دخلت أفغانستان كجندي شجاع. أفغانستان بناء عدد من المدرسة بسبب مساعدة المملكة العربية السعودية، المجاهدين (المقاتلين الجهاد) الذي كان قد تم غسل أدمغتهم في الأصولية الإسلامية الفكر. لأنها تمثل له ميز نفسه فورا لأن هناك هو 300 مليون طلع يعانون من الدولار بن لادن، كان يقف على رأس المتطوعين الأجانب وتطور طبيعي

القوات المتمركزة في الاتحاد السوفياتي تعرضوا للخطر بشكل تدريجي وانسحبت أخيرا في عام 1988. وفازت الدول العربية والإسلامية بالحرب الدينية مع الإلحاد السوفياتي ، وفازت الولايات المتحدة بالحرب الأيديولوجية مع الاشتراكية السوفيتية. الحرب الأفغانية أدت إلى انهيار الاتحاد السوفيتي ، في الولايات المتحدة ، أعلن عالم الاجتماع الديني فرانسيس فوكوياما عن ورقة بعنوان "نهاية التاريخ" ، وظهرت فترة مضحكة من الولايات المتحدة أقوى وظهر السلام العالمي الأبدي كان كذلك

ومع ذلك ، كان للحرب في أفغانستان أيضاً جانب سلبي ، حيث أن العديد من المشاكل كانت مخبأة في ظلال التاريخ حتى ظهرت في ذلك الوقت. أجبرت الولايات المتحدة عملية تحرير السياسة وإضفاء الطابع الديمقراطي عليها على دول الشرق الأوسط العربية باعتبارها الهدف التالي للاتحاد السوفيتي. كان الأمر ملحقاً بالأيديولوجية الغربية في مجال التحرير ، والملابس الديمقراطية ، ولكن وراءها كان هناك فكر إنجيل مسيحي ديني وفكر المحافظين الجدد

في هذه الأثناء ، في البلدان الإسلامية ، اندلعت الثورة الإيرانية ، ظهرت السياسة الدينية من قبل الزعيم الشيعي الخميني ، مما يخلق صراعا مع الدول العربية السنية ويؤدي إلى الحرب بين إيران والعراق. علاوة على ذلك ، فإن العلمانية والأصولية تصطدمان داخل نفس الدول العربية

.السنية ، علاوة على فكر الإرهاب المتطرف الذي ينتشر داخل الأصولية ، مما يسبب الارتباك غير المعقول

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)